

الفصل الرابع

أساسيات العرض والطلب ونظام الأسعار

اولا - معنى السوق

يمثل السوق في النظام الرأسمالي الوضع الذي يتعامل فيه البائع والمشتري . فالسوق يمكن أن تمثل مكانا محددا يجري فيه التعامل بسلعة واحدة (سوق الذهب , سوق المواشي) ويمكن ألا تمثل مكان واحدا للقاء البائعين والمشتريين , ولكن مجموعة علاقة التعامل بينهم تمثل نوع من السوق (سوق العقار) ويمكن ألا يلتقي البائعون والمشترون إطلاقا ولكن تتم العلاقة بينهم عبر الهاتف , بل إن هناك أسواقا ليس لها مكان محدد , بل تمثل علاقة البيع والشراء (سوق العملات الأجنبية) ' بل إن بعض السلع الدولية كالنفط والغاز... يتخطى سوقها الحدود الجغرافية

ويفترض نظام السوق وحدتين رئيسيتين لاتخاذ القرارات الاقتصادية :

أ - قطاع المستهلكين , وهؤلاء يمثلون الأفراد والعائلات التي تشتري السلع والخدمات ولكنها تباع خدمات عناصر الإنتاج كالعامل ورأس المال والأرض .

ب - قطاع الأعمال , وهؤلاء يقومون بشراء خدمات عناصر الإنتاج من قطاع المستهلكين لغرض إنتاج السلع والخدمات التي يبيعونها إلى قطاع المستهلكين.

فهناك علاقة بيع وشراء بالنسبة للسلع والخدمات , وعلاقة بيع وشراء بالنسبة لعناصر الإنتاج , ومجموع تلك العلاقات ونتائجها تمثل نظام السوق .

ثانيا - السوق ونظام الأسعار

في نظام السوق حيث يتعامل البائعون والمشترون تمثل الأسعار مؤشرات لتسجيل رغبات كلا الطرفين . فهي تزود البائعين والمشتريين بالمعلومات وتعطيهم الحوافز .

وفي اقتصاد السوق هناك سعر لكل سلعة ولكل خدمة طالما كانت السلعة أو الخدمة نادرة اقتصاديا . وتختلف الأسعار باختلاف درجة تجانس السلعة أو الخدمة . وتمثل الأسعار المؤشرات التي تستطيع من خلالها وحدات القرار الاقتصادي اتخاذ قراراتها الإنتاجية أو الاستهلاكية .

وتتحدد الأسعار في السوق عن طريق العرض والطلب اللذين ستنم مناقشتهما في إطار سوق المنافسة الكاملة .

المنافسة الكاملة هي الوضع في السوق حيث يوجد عدد كبير من البائعين وعدد كبير من المشترين بحيث لا يؤثر أي من البائعين أو المشترين على سعر السلعة أو الخدمة . وفي تلك السوق تتوافر المعلومات الكافية للمتعاملين وتكون السلعة أو الخدمة متجانسة .

أما في حالة وجود منتج أو بائع واحد في السوق فتكون **سوق احتكارية** . وفي حالة وجود عدد من البائعين والمشتريين ولكن يستطيع أي بائع أو أي مشتري التأثير على السعر السائد في السوق فتكون **السوق منافسة غير كاملة**

ثالثا - جدول الطلب ومنحنى الطلب

هناك عوامل كثيرة تؤثر على الكميات التي يرغب ويستطيع الأفراد شراءها من السلع والخدمات , فهناك **السعر ودخول الأفراد وأذواقهم وعاداتهم الاستهلاكية وأعدادهم , والسياسات الحكومية من ضرائب ورسوم , وهناك أيضا أسعار السلع الأخرى ...**

هذه العوامل تتغير ويمكن أن يكون تغير أحدها في اتجاه والآخر في اتجاه آخر كأن ترتفع أسعار السلعة وتنخفض الدخل أو العكس . إن تعدد العوامل المؤثرة على الكمية المطلوبة يستدعي التركيز على عامل واحد و**افتراض ثبات العوامل الأخرى** . فإذا عزلنا أثر العوامل الأخرى وراقبنا العلاقة بين سعر السلعة والكمية المطلوبة منها نصل إلى ما يسمى بـ**قانون الطلب** الذي ينص على أنه :

بافتراض بقاء الأشياء على حالها فالعلاقة التي تربط سعر السلعة والكمية المطلوبة منها هي علاقة عكسية . بمعنى أن الكمية المطلوبة ستزداد عندما ينخفض السعر وتقل عندما يرتفع السعر.

و على غرار القوانين الأخرى فإن قانون الطلب يمثل تعميماً، ولكن هذا لا يعني أن كل حالة خاصة ينطبق عليها القانون اذ ربما يوجد افراد لا مانع لديهم من تخفيض ما يشترونه من سلعة اذا انخفض ثمنها.

لكن ما سبب تلك العلاقة العكسية بين السعر والكمية المطلوبة ؟

إن ارتفاع سعر السلعة يحفز الأفراد على تخفيض استهلاكهم منها أو الاتجاه نحو سلعة بديلة لها , أما انخفاض سعر السلعة فيحفز الأفراد على زيادة استهلاكهم منها ويؤدي إلى جذب مشتريين جدد لها لأنها أصبحت رخيصة . ويمكن تمثيل رغبات الأفراد وقدرتهم على الشراء عند الأسعار المختلفة **بجدول الطلب**.

الجدول الافتراض التالي يمثل رغبات الأفراد وقدرتهم على شراء الدجاج عند الأسعار المختلفة ويسمى جدول الطلب على الدجاج .

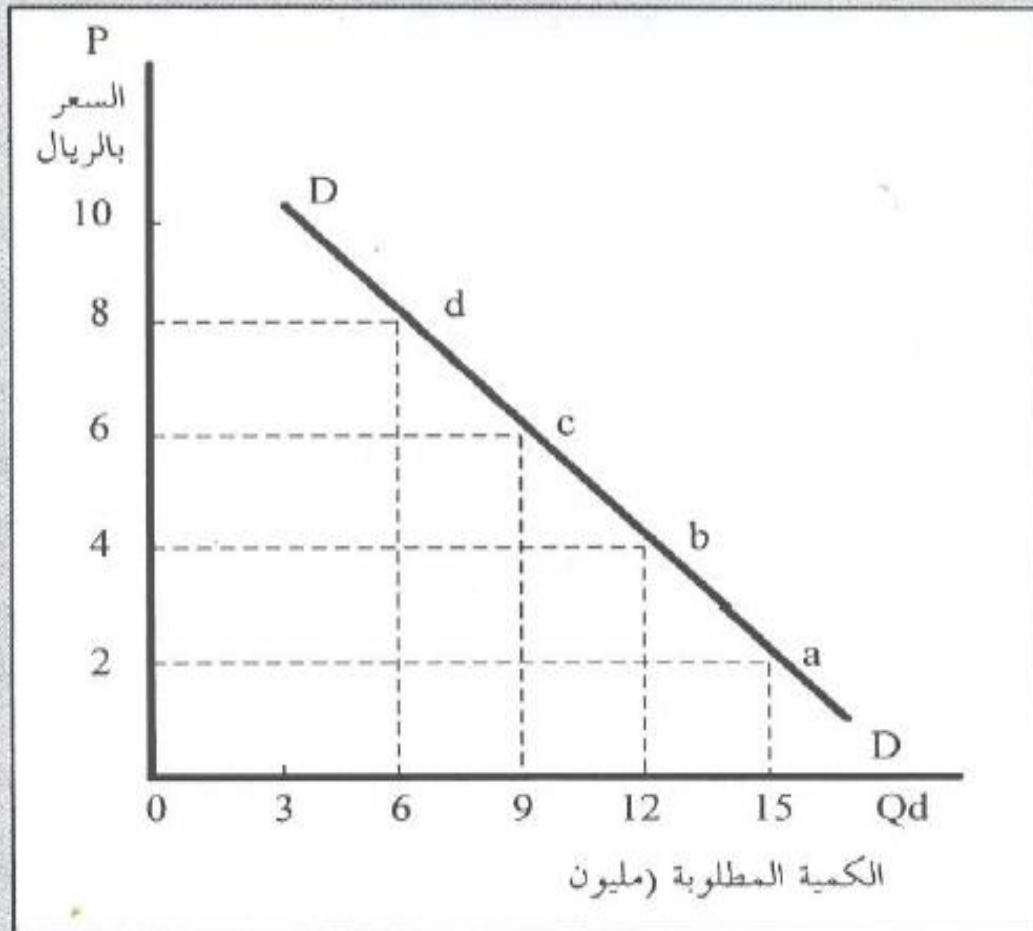
جدول 4-1
الطلب على الدجاج

الكمية المطلوبة في الأسبوع (بمليون كغ) Qd	سعر الكيلو (بالريالات) P	
15	2	A
12	4	B
9	6	C
6	8	D
3	10	E

وبنقل الأرقام الواردة في جدول الطلب إلى الشكل البياني اين يمثل المحور الأفقي الكمية المطلوبة بملايين الكيلوغرامات ويمثل المحور الرأسي سعر الكيلو غرام بالريالات نصل إلى ما يسمى منحنى الطلب.

منحنى الطلب هو تمثيل بياني يظهر الكميات المختلفة من السلعة أو الخدمة التي يرغب الأفراد في شرائها عند أسعار مختلفة في السوق.

الشكل 4-1



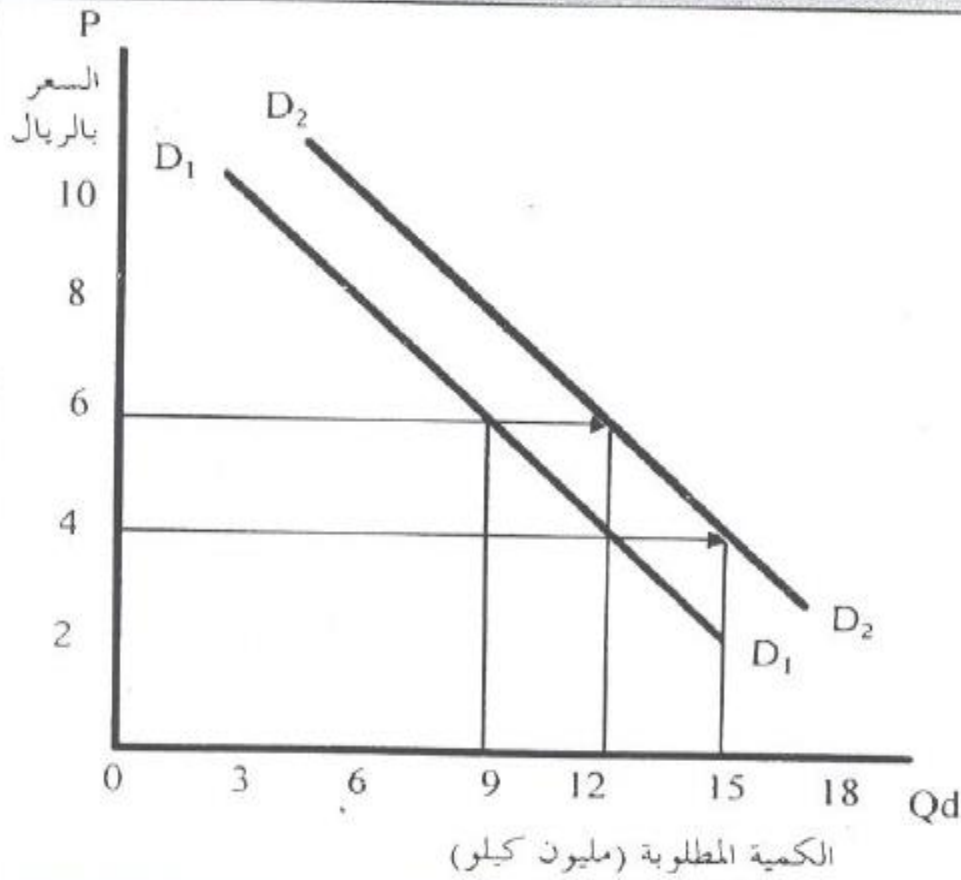
منحنى الطلب ينحدر
من أعلى إلى أسفل من
اليسار إلى اليمين وميله
سالب.

التغير في الطلب والتغير في الكمية المطلوبة

1 - تغير الدخل: إذا حدثت زيادة في دخول الأفراد تزداد الكميات المشتراة وينتقل منحنى الطلب إلى اليمين, بينما يؤدي انخفاض دخول الأفراد إلى انخفاض الكميات المشتراة وانتقال منحنى الطلب إلى اليسار . توجد أنواع من السلع تؤدي زيادة دخل الأفراد إلى تخفيض الكمية التي يرغبون في شرائها من السلعة مثالها الفول , الزيت النباتي , السمن النباتي ... وتسمى **بالسلع الدنيا**

2 - تغير الأذواق أو العادات الاستهلاكية: يؤدي إلى زيادة أو نقص الكمية التي يطلبها الأفراد بالأسعار المختلفة فينتقل منحنى الطلب إلى اليمين في حالة الزيادة وإلى اليسار في حالة النقص .

الشكل 4-2

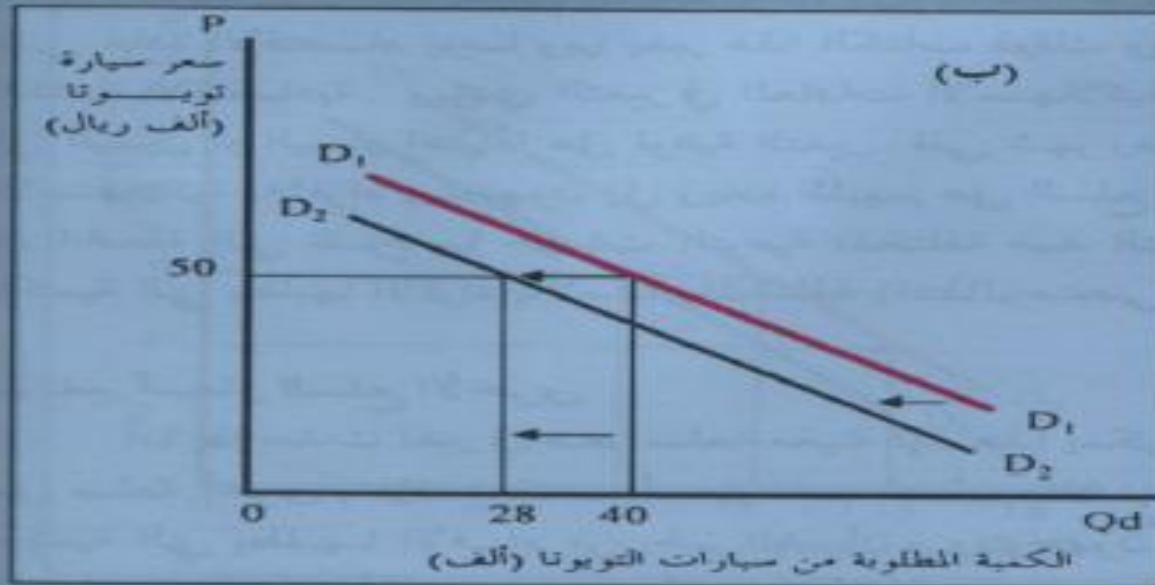
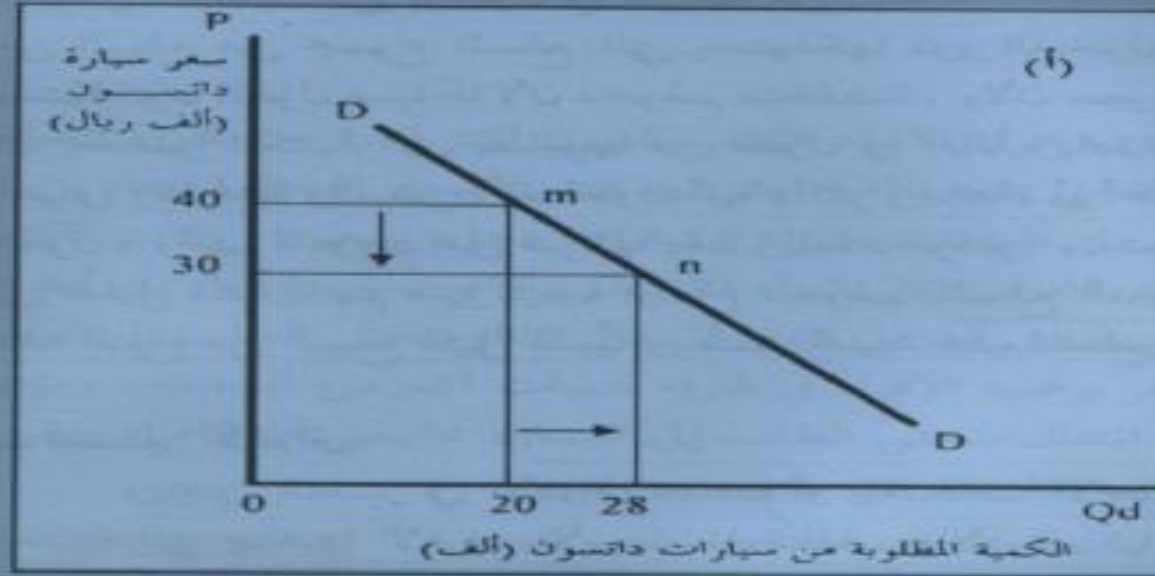


انتقال منحنى الطلب
إلى اليمين D_2
بسبب تغير العوامل
المفترض ثباتها كالدخل
والأذواق.

3 - تغير أسعار السلع الأخرى:

أ- السلع البديلة : حدوث تغير في سعر سلعة معينة يمكن أن يؤدي إلى تغير الطلب على سلعة أخرى بديلة لها فارتفاع سعر لحم الضأن يؤدي إلى انخفاض الكمية المطلوبة من لحم الضأن وزيادة الكمية المطلوبة من لحم الدجاج رغم عدم تغير سعره , وارتفاع أسعار سيارات التويوتا اليابانية يؤدي إلى انخفاض الكمية المطلوبة منها واتجاه الأفراد إلى زيادة طلبهم من سيارات الكابريس الأمريكية رغم عدم تغير أسعارها لكن سعر السلعة البديلة لها تغير . لكن ماذا يحدث لمنحنيات الطلب لسلعتين بديلتين ؟ نلاحظ من الشكل 3-4 أن انخفاض أسعار سيارات الداتسون قد أدى إلى زيادة الكمية المطلوبة منها والانتقال من النقطة m إلى النقطة n وفي ذات الوقت أدى إلى انخفاض الكمية المطلوبة من سيارات التويوتا وانتقال منحنى الطلب إلى اليسار d2d2

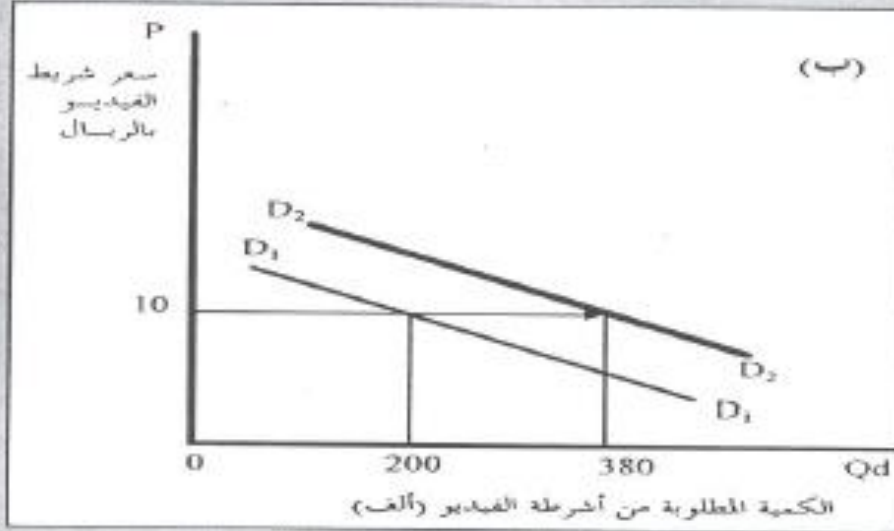
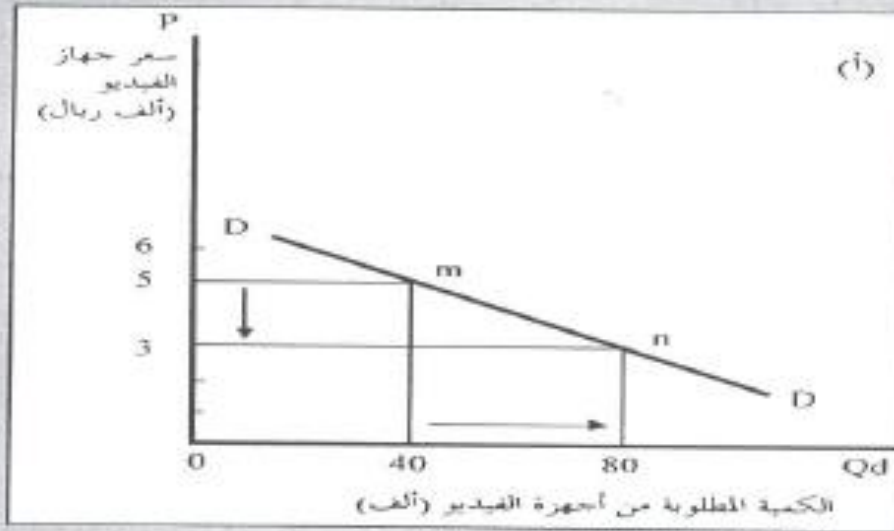
انتقال منحني
الطلب على
السلعة الى
اليسار بسبب
انخفاض سعر
السلعة البديلة
لها



ب- السلع المكملّة: هناك أنواع من السلع تؤدي الزيادة في سعر الواحدة منها إلى تخفيض الكمية المطلوبة من كلا السلعتين . فارتفاع أسعار السيارات يؤدي إلى انخفاض الكمية المطلوبة منها , كما أن الطلب على البنزين الذي يعتبر مكملًا للسيارة سينخفض مع أن سعره لم يتغير. وتؤدي زيادة أسعار أجهزة الفيديو إلى تخفيض الكمية المطلوبة منها ومن أفلام الفيديو باعتبارها مكملّة لها.

لكن ماذا يحدث لمنحنيات الطلب بالنسبة لهاتين السلعتين المتكاملتين ؟ من الشكل 4-4 نلاحظ أن انخفاض أسعار أجهزة الفيديو أدى إلى زيادة الكمية المطلوبة منها (الانتقال من النقطة m إلى n النقطة), وأدى أيضا إلى زيادة الكمية المطلوبة من أجهزة الفيديو (انتقال منحنى الطلب إلى اليمين من d_1 إلى d_2)

الشكل 4-4



انتقال منحنى
الطلب على
السلعة الى
اليمين بسبب
انخفاض سعر
السلعة المكمل
لها

وتؤثر توقعات الأفراد على طلبهم على السلع المختلفة . فإذا توقع الأفراد ارتفاع سعر الذهب فسيقومون بزيادة مشترياتهم منه مما يؤدي إلى انتقال منحنى الطلب إلى اليمين .

ما الفرق بين التغير في الكمية المطلوبة والتغير في الطلب ؟

التغير في الكمية المطلوبة يحدث نتيجة التغير في سعر السلعة أي أننا نتحرك من نقطة إلى أخرى على منحنى الطلب

التغير في الطلب يحدث نتيجة تغير العوامل التي افترضنا ثباتها (الدخل , الأذواق , عدد السكان , أسعار السلع الأخرى) ويؤدي إلى انتقال منحنى الطلب إلى اليمين أو اليسار تبعاً لنوعية التغير في هذه العوامل .

رابعاً : جدول العرض ومنحنى العرض

جدول العرض يظهر الكميات المختلفة التي يرغب ويستطيع البائعون عرضها من السلعة بالأسعار المختلفة في زمن ومكان معينين بفرض بقاء العوامل الأخرى على حالها .

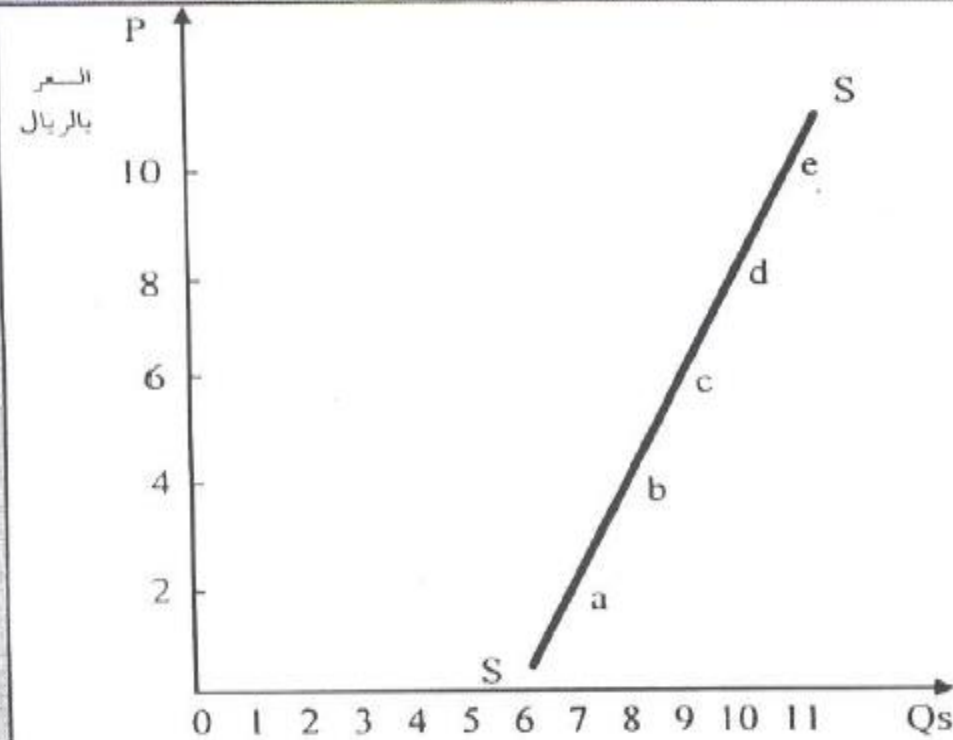
يظهر الجدول الافتراضي التالي الكميات التي يرغب ويستطيع المنتجون او البائعون عرضها في السوق بالأسعار المختلفة
و يسمى الجدول 4-2 جدول العرض supply schedule

جدول العرض من الدجاج

الكمية المعروضة (بملايين الكيلوغرامات)	سعر الكيلو (بالريالات)	
qs	p	
٧	٢	a
٨	٤	b
٩	٦	c
١٠	٨	d
١١	١٠	e

وبتمثيل الجدول السابق بيانيا حيث نضع الكمية المعروضة على المحور الأفقي والسعر على المحور الرأسي نحصل على النقاط abcde وبإيصال هذه النقاط نصل إلى منحنى العرض . إذن منحنى العرض تمثيل بياني يظهر الكميات المختلفة من السلعة أو الخدمة التي يرغب ويستطيع البائعون بيعها بالأسعار المختلفة

الشكل 4-5



منحنى العرض يتجه
من أسفل إلى أعلى وذو
ميل موجب.

الكمية المعروضة (مليون كيلوجرام)

منحنى العرض يوضح أن العلاقة بين السعر والكمية التي يرغب المنتجون في عرضها علاقة طردية , بمعنى أن ارتفاع السعر يؤدي إلى زيادة الكمية التي يرغب المنتجون في عرضها في السوق وانخفاض السعر يؤدي إلى انخفاض الكمية التي يرغبون في عرضها بافتراض بقاء الأشياء الأخرى ثابتة

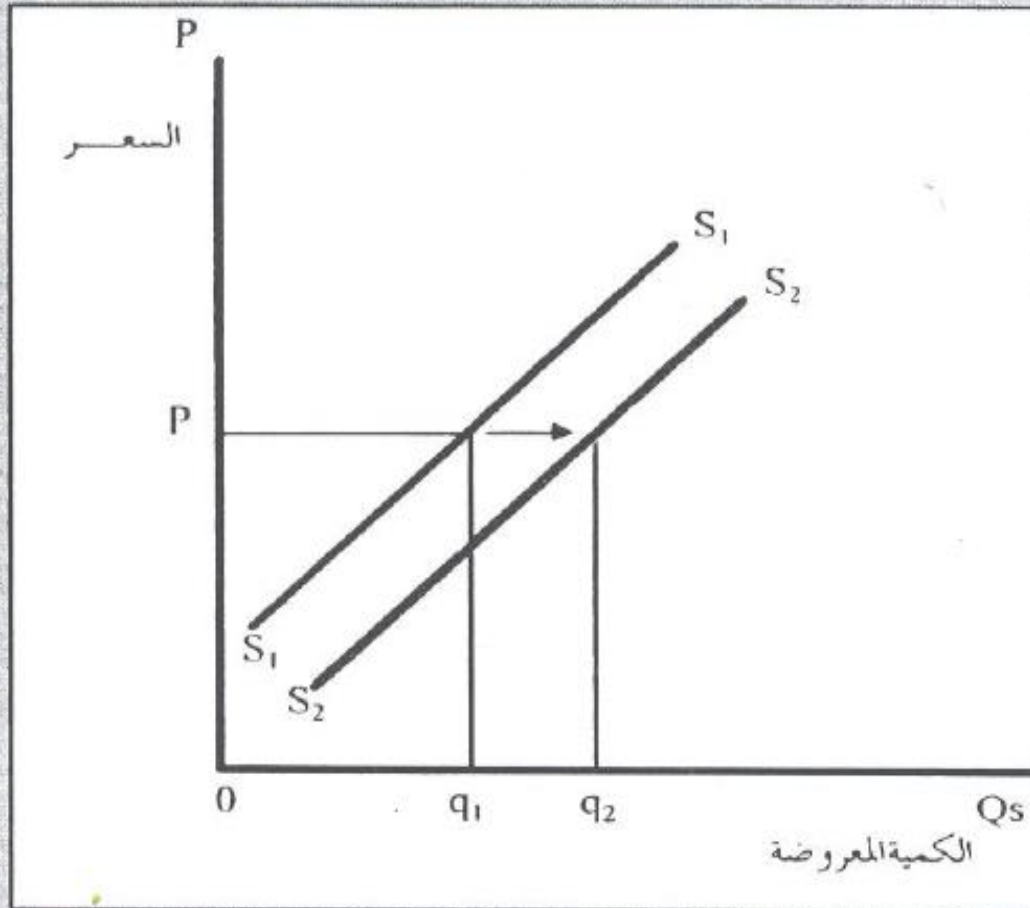
التغير في الكمية المعروضة والتغير في السعر :

هناك عوامل عديدة تؤثر على الكمية التي يرغب المنتجون في عرضها في السوق بخلاف السعر منها طريقة الإنتاج المتبعة , وأسعار العناصر الإنتاجية المستخدمة , والضرائب والإعانات التي تقدمها الدولة , والسلع الأخرى , وتوقعات الأسعار , وعدد المنتجين في السوق

فاكتشاف طريقة إنتاج جديدة وكذلك انخفاض أسعار عناصر الإنتاج يؤديان إلى انخفاض تكلفة الإنتاج وبالتالي زيادة الكمية التي يرغب المنتجون عرضها في السوق عند كل سعر . وفي كلتا الحالتين ينتقل منحنى العرض إلى اليمين مما يعني أن المنتج على استعداد لعرض كميات أكبر بالأسعار السابقة

يظهر الشكل 4-6 يف انتقل المنحنى من الوضع S1 الى الوضع S2 نتيجة التقدم التقني , او انخفاض اسعار عناصر الإنتاج

الشكل 4-6



انتقال منحنى العرض
إلى اليمين بسبب تغير
الظروف التي نفترض
ثباتها.

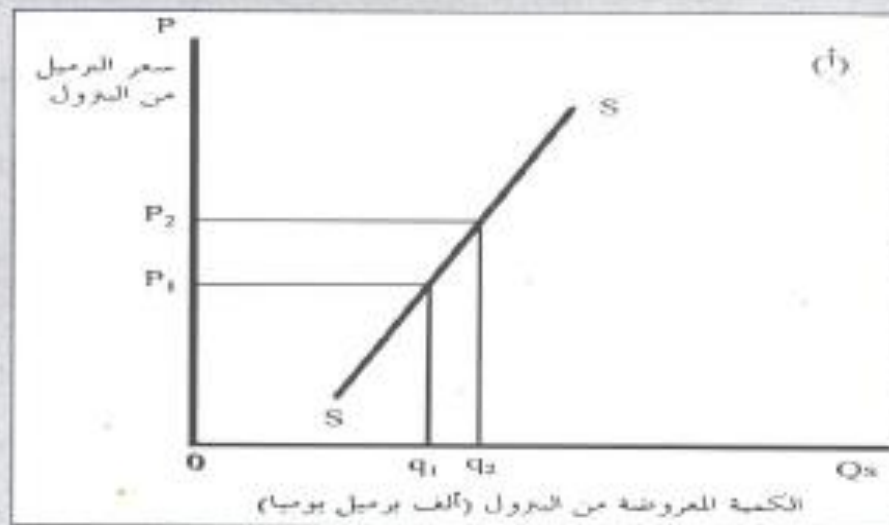
وتؤثر **الضرائب والإعانات الحكومية** على الكمية التي يعرضها المنتجون في السوق : فإذا قدمت الحكومة إعانة إلى مزارعي الدواجن فسيتمكنون من عرض كميات أكبر لأن التكاليف ستتناقص بفعل الإعانة مما يعني انتقال منحنى العرض إلى اليمين , والعكس في حال فرضت الحكومة ضريبة على هؤلاء فستزداد تكاليفهم وسيخفضون ما يعرضونه من الدجاج عند كل سعر مما يعني انتقال منحنى العرض إلى اليسار .

وتؤثر **توقعات المنتجين بالنسبة لأسعار السلع** على الكميات التي يعرضونها في الأسواق ويختلف الأثر من منتج إلى آخر . فإذا توقع المنتجون زيادة في الأسعار فقد يقوم بعضهم بتخزين السلعة مما يؤدي إلى انخفاض الكمية المعروضة منها عند كل سعر وانتقال منحنى العرض إلى اليسار , وقد يقوم البعض الآخر بزيادة الإنتاج مما يؤدي إلى زيادة الكمية المعروضة منها عند كل سعر وانتقال منحنى العرض إلى اليمين .

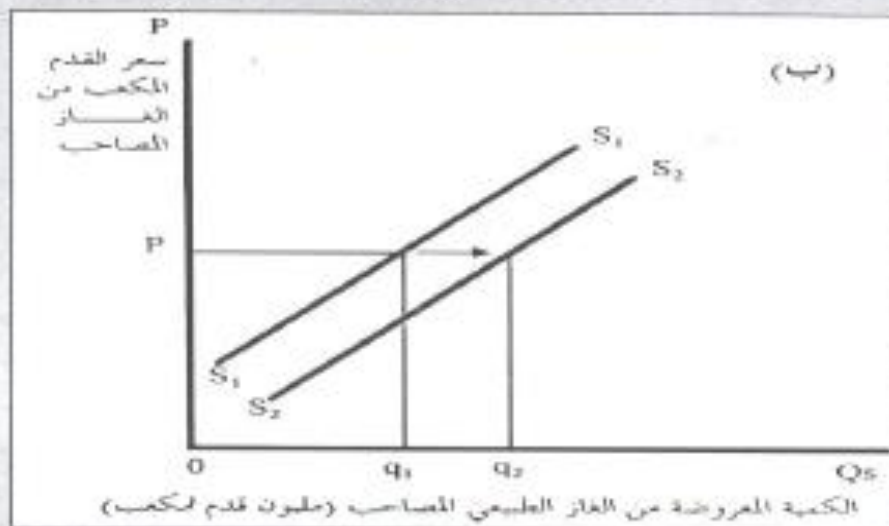
التغير في أسعار السلع الأخرى يؤثر بدوره على عرض السلعة

فارتفاع سعر الشعير يدفع ببعض مزارعي القمح إلى إنتاج الشعير مما يؤدي إلى انتقال منحنى العرض من القمح إلى اليسار أما منحنى العرض من الشعير فسيبقى كما هو. ويمثل القمح والشعير بدائل في الإنتاج. وهناك سلع مكملة في الإنتاج مثل الدجاج و البيض والبتروول والغاز المصاحب فارتفاع أسعار البتروول يدفع إلى زيادة الإنتاج منه مما يعني أن الغاز المصاحب سيزداد عرضه أيضا وسينتقل منحنى عرضه إلى اليمين أما منحنى عرض البتروول فسيبقى كما هو. انظر الى الشكل 4-7

الشكل 4-7



انتقال منحنى عرضي
السلعة إلى اليمين بسبب
زيادة سعر السلعة
المكملة لها.



خامسا : العرض والطلب وتوازن السوق

لأن السوق تمثل نتاج عملية تعامل البائعين والمشتريين سنقوم بدمج تحليل الطلب الوارد في الجدول 1-4 وتحليل العرض الوارد في الجدول 2-4 لنخرج بالجدول 3-4 التالي الذي يظهر الكميات من الدجاج التي يرغب ويستطيع الأفراد شراءها والكميات التي يرغب البائعون بيعها بالأسعار المختلفة .

لكن أي الأسعار سوف يسود السوق ؟

جدول 3-4

جدول العرض و الطلب من الدجاج في السوق

اتجاه السعر	فائض عرض + فائض طلب - بمليون كغ	الكمية المعروضة بمليون كغ	الكمية المطلوبة بمليون كغ	سعر الكيلو بالريالات	
يرتفع	-٨	٧	١٥	٢	a
يرتفع	-٤	٨	١٢	٤	b
توازن	٠	٩	٩	٦	c
ينخفض	+٤	١٠	٦	٨	d
ينخفض	+٨	١١	٣	١٠	e

هل يمكن أن يسود سعر ريالين للكيلو لفترة طويلة ؟

الإجابة بالنفي, لأنه بذلك السعر سيكون المنتجون على استعداد لعرض 7 مليون كغ بينما يرغب الأفراد في شراء 15 مليون كغ أي ان هناك 8 ملايين كيلو يرغب الافراد في شرائها و لا يجدونها. ان هذا يدفع المشتريين لدفع سعر أعلى ليتمكنوا من الحصول على السلعة ذات العرض القليل مقارنة بما يطلبونه . لنفرض أن المشتريين أبدوا استعدادهم لدفع السعر 4 ريالات للكيلو فماذا يعني ذلك ؟ ان إرتفاع السعر يعني ان الكمية المعروضة سوف تزداد (قانون العرض) ولكن الكمية المطلوبة سوف تنخفض نتيجة ارتفاع السعر (قانون الطلب) لأن بعض الأفراد ليسوا على استعداد لدفع السعر الجديد .

ولكن هل يمكن أن يسود سعر 4 ريالات للكيلو ؟ إن الكمية التي يرغب الأفراد في شرائها عند هذا السعر هي 12 مليون كغ بينما الكمية المعروضة هي فقط 8 مليون كغ .

فائض الطلب هذا سيدفع بعض المنتجين إلى إظهار استعدادهم لدفع سعر أعلى ليتمكنوا من الحصول على السلعة . فإذا ارتفع السعر إلى 6 ريالات للكيلو فهذا سيدفع المنتجين لزيادة الكمية المعروضة إلى 9 مليون كغ لكنه سيؤدي إلى تخفيض الكمية المطلوبة إلى 9 مليون كغ . أي تتساوى الكمية التي يرغب المنتجون في بيعها مع الكمية التي يرغب المستهلكون في شرائها . إذن عند هذا السعر لا يوجد فائض عرض أو فائض طلب في السوق ولا يوجد بالتالي ضغط على السعر للارتفاع أو الانخفاض .

لنفترض جدلاً أن السعر استمر في الارتفاع إلى 8 ريالات للكيلو فما معنى ذلك؟

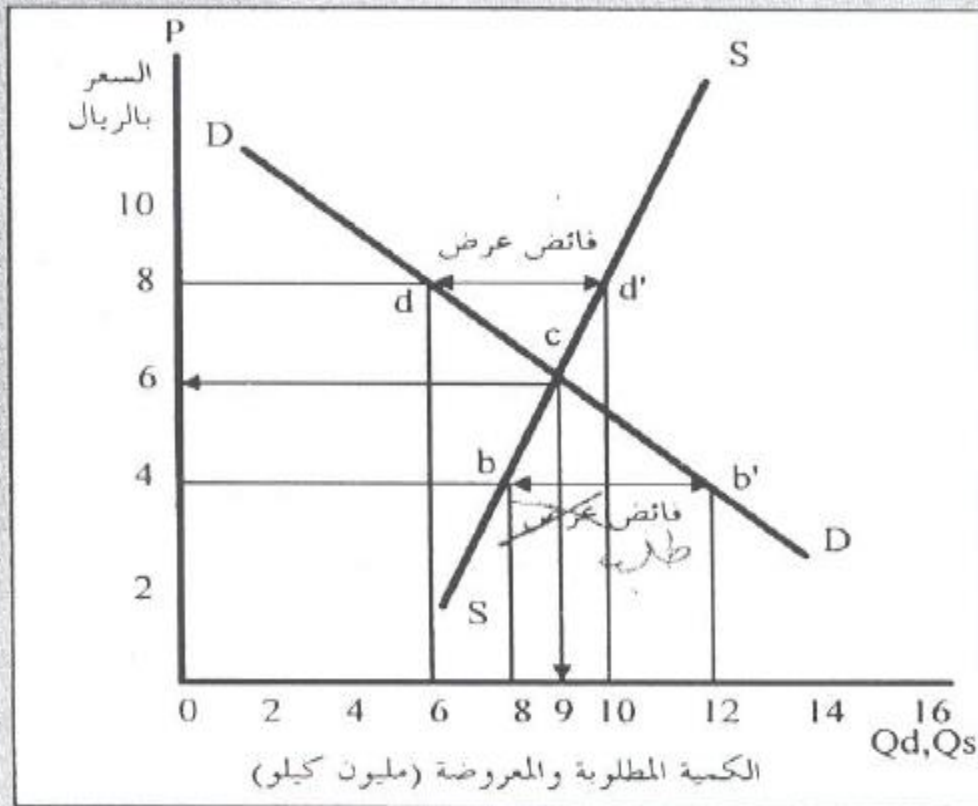
عند هذا السعر تنخفض الكمية التي يرغب الأفراد في شرائها إلى 6 ملايين طن بينما ترتفع الكمية التي يرغب المنتجون في عرضها إلى 11 ملايين طن , أي أن هناك

فائض عرض مما يدفع المنتجين إلى تخفيض الأسعار ليتمكنوا من التخلص من الفائض الموجود لديهم . فإذا انخفض السعر إلى 6 ريالات للكيلو فإن الفائض في العرض سيختفي , ولكن لو استمر السعر في الانخفاض إلى 4 ريالات للكيلو فسيحدث فائض طلب من جديد مما يوجد ضغط على السعر للارتفاع والعودة إلى سعر 6 ريالات للكيلو حيث لا يوجد فائض طلب أو فائض عرض يدفع الأسعار إلى الأعلى أو إلى الأسفل .

ويسمى هذا السعر بسعر التوازن و تسمى الكمية المطلوبة والمعرضة عند ذلك السعر بكمية التوازن .

و يعرف توازن العرض و الطلب بأنه الحالة التي لا يوجد فيها اتجاه نحو الغير .

الشكل 4-8



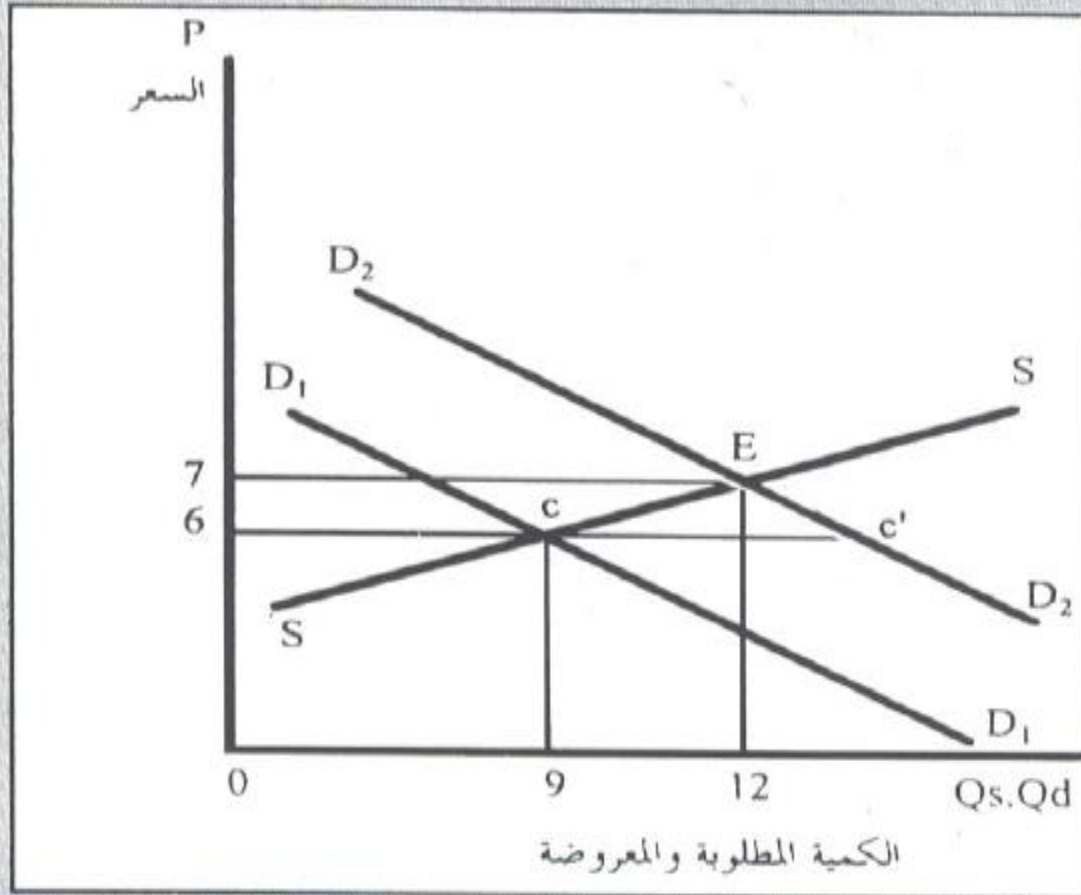
توازن العرض والطلب
من الدجاج في سوق
معين في وقت معين عند
التقاء منحنى العرض
والطلب عند نقطة c.

سادسا: التغير في السعر التوازني

إذا كان منحنى الطلب قد تم التوصل إليه بافتراض بقاء الأشياء الأخرى على حالها فإن تغير تلك العوامل أو بعضها يوجد جدولا ومنحنى طلب مختلفين وإذا بقي منحنى العرض على حاله فإننا نتوقع أن تتغير نقطة التوازن بتغير أحد هذه العوامل .

فزيادة عدد السكان ستؤدي إلى انتقال منحنى الطلب على الدجاج إلى اليمين وبفرض بقاء منحنى العرض على حاله فإن سعر التوازن القديم (6 ريالات) سيحدث فائض في الطلب يتمثل بالمسافة cc' (كما في الشكل 4- 9) ويؤدي فائض الطلب إلى حدوث ضغط على السعر للارتفاع إلى أن يصل إلى النقطة E حيث تتساوى الكمية التي يرغب في عرضها المنتجون مع الكمية التي يرغب في شرائها المشترون ويكون ذلك عند السعر 7 ريالات للكيلو والكمية التوازنية 12 مليون كغ .

الشكل 4-9



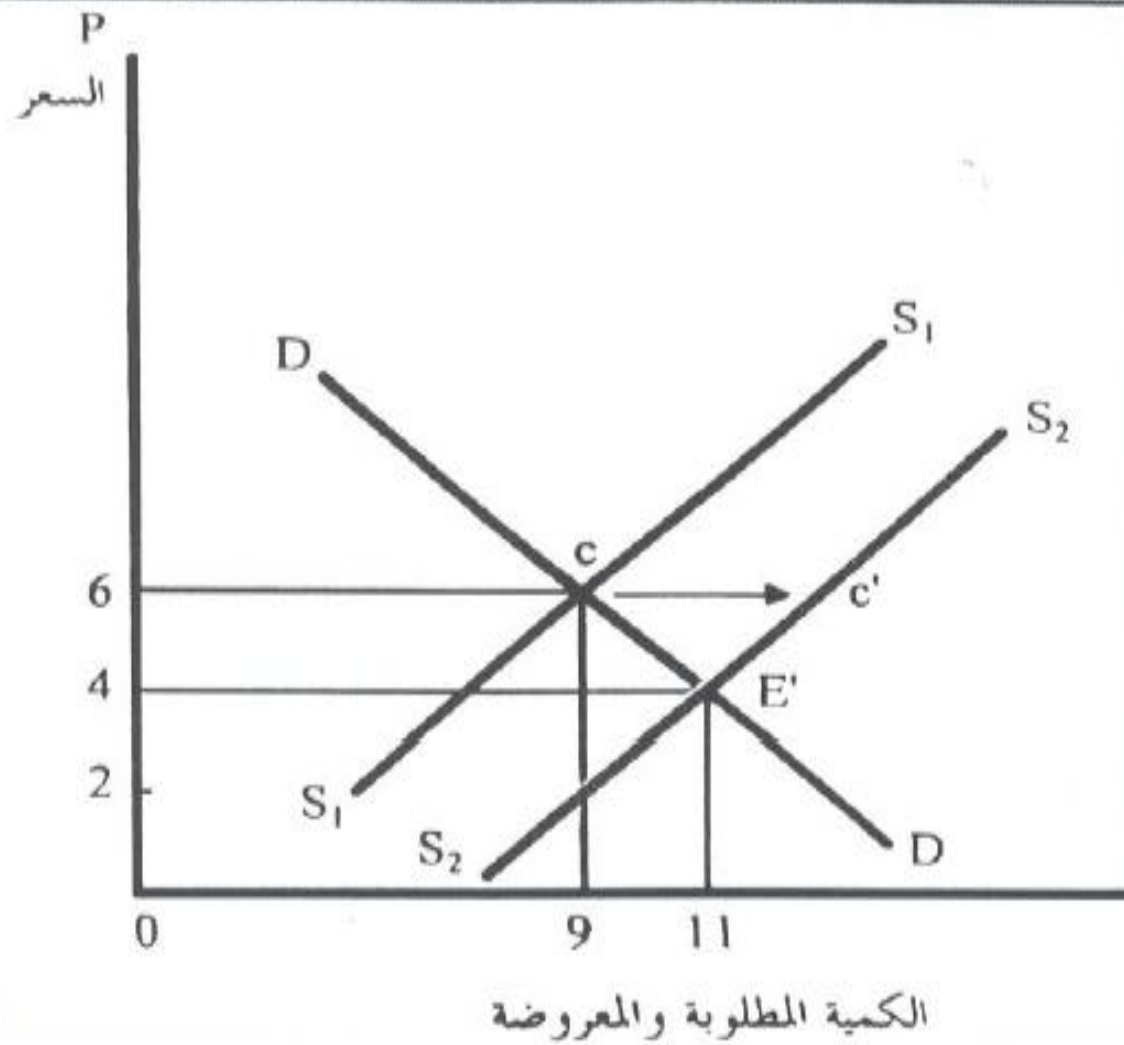
انتقال منحنى الطلب
إلى اليمين بسبب زيادة
عدد السكان يؤدي إلى
زيادة السعر إلى 7
والكمية التوازنية
إلى 12.

ويمكن أن يؤدي التغير في العوامل التي تؤثر على العرض إلى وضع توازني جديد .

فإذا قدمت الدولة إعانات إنتاجية للمنتجين فإن منحنى العرض سينتقل إلى اليمين بمعنى أن هؤلاء مستعدون لعرض كميات أكبر عند الأسعار السابقة بسبب الإعانة التي يستلمونها . بفرض أن منحنى الطلب لم يتغير فإن الزيادة في العرض تعني أنه عند

السعر التوازني السابق (6ريالات) سيكون هناك فائض عرض متمثلا بالمسافة CC' مما يوجد ضغطا لخفض السعر إلى أن يصل إلى الوضع التوازني الجديد عند النقطة E' حيث تتساوى الكمية التي يرغب في شرائها المشترون مع الكمية التي يرغب في عرضها المنتجون ويحدث ذلك عند السعر 4 ريالات للكيلو والكمية 11 مليون كغ (انظر الشكل (4-10)

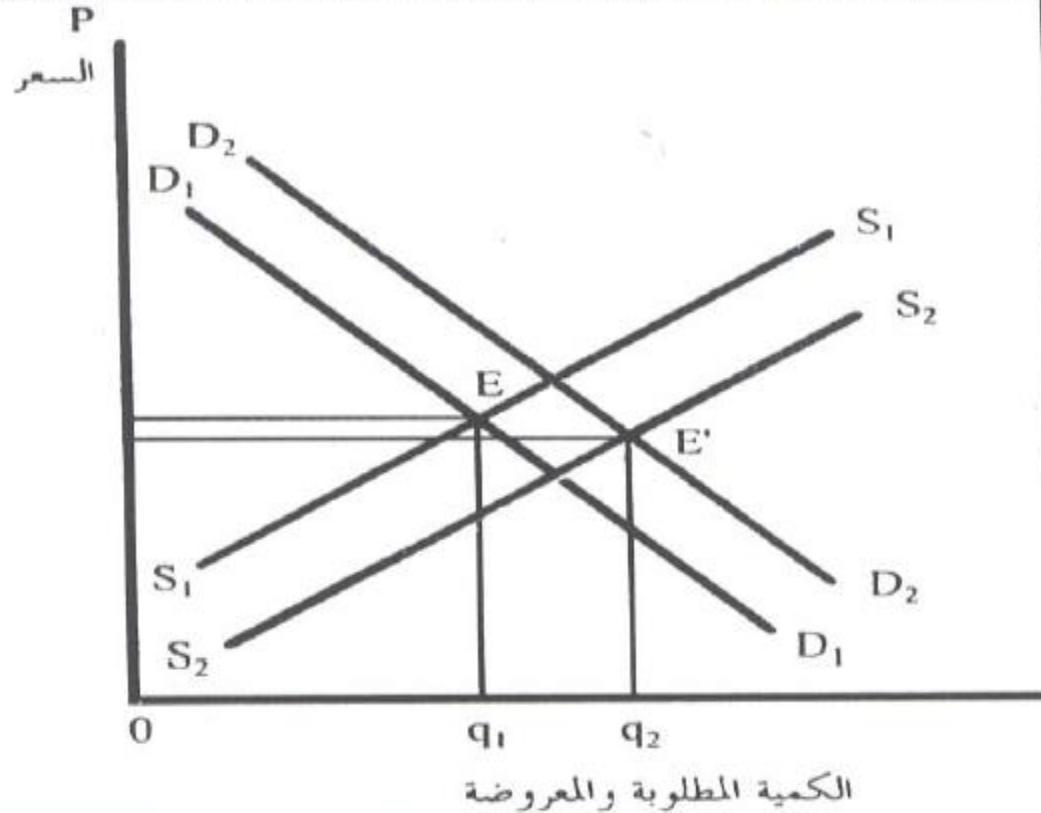
الشكل 4-10



انتقال منحنى العرض
إلى اليمين يؤدي إلى
انخفاض السعر التوازني
وزيادة الكمية التوازنية.

هذا وقد تتغير العوامل غير السعرية المؤثرة على الطلب والعوامل غير السعرية المؤثرة على العرض بحيث يؤدي ذلك إلى انتقال منحنى الطلب والعرض معا وننتقل إلى وضع توازني جديد يمثل التقاء منحنى الطلب الجديد مع منحنى العرض الجديد . ففي الشكل (11- 4) نلاحظ أن الكمية التوازنية الجديدة أكبر والسعر التوازني الجديد أقل من السابق

الشكل 11-4



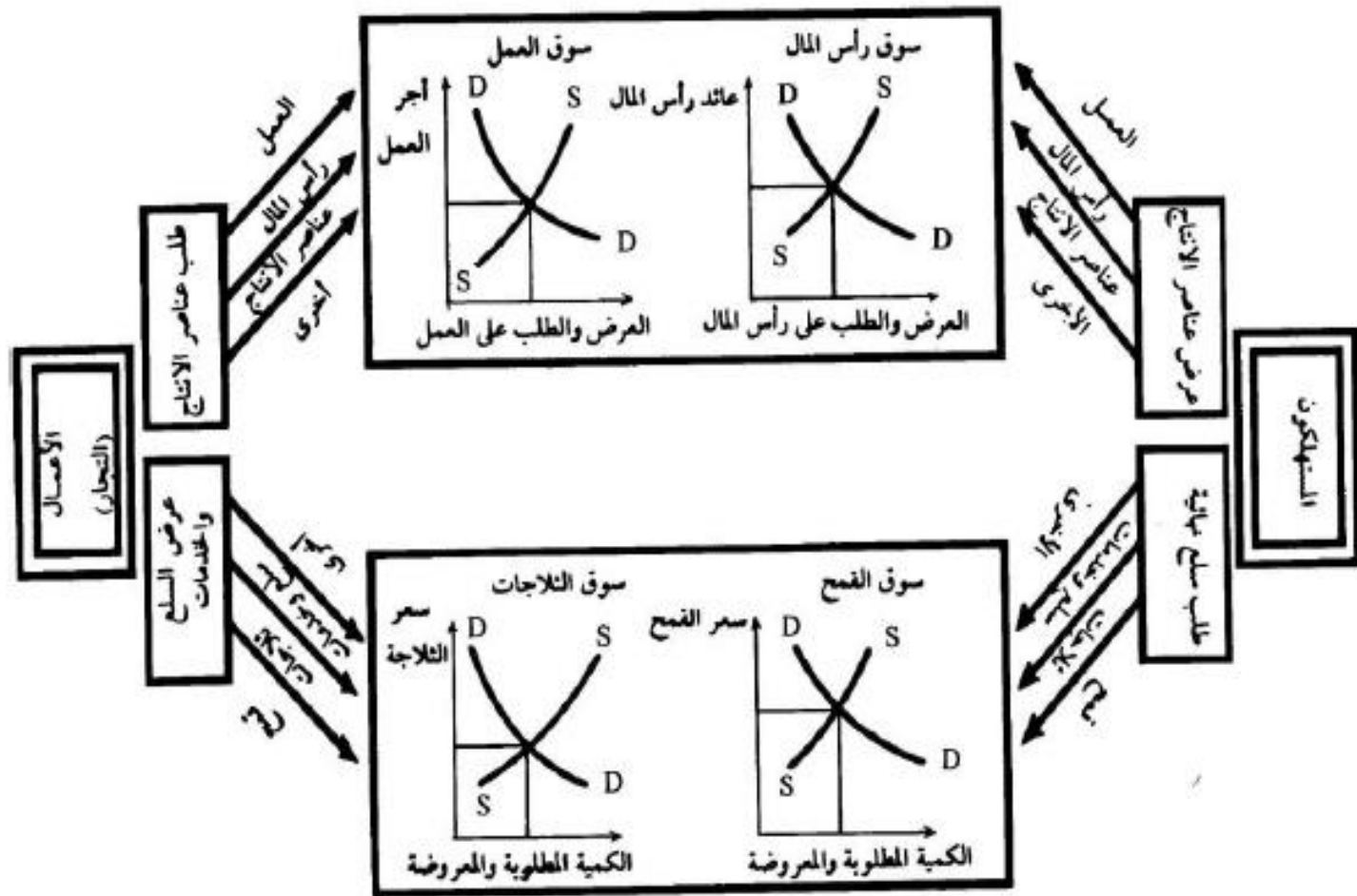
انتقال منحنى العرض والطلب والأثر على التوازن يعتمد على مقدار انتقال كل منهما.

سابعا: نظام الأسعار والمشكلة الاقتصادية

عرفنا أن نظام الأسعار عن طريق آلية العرض والطلب يعمل على تحديد الكميات من السلع التي يتم إنتاجها , فالتغيرات التي تحدث في الأسعار نتيجة وجود فائض عرض أو فائض طلب تؤدي إلى إحداث التوازن بين العرض والطلب . وهذه الآلية لا تنطبق فقط على سوق السلع النهائية بل تنطبق أيضا على أسواق عناصر الإنتاج فإذا ازداد الطلب على العمال وبقي العرض ثابتا فهذا سيوجد ضغط لزيادة الأجور وبالتالي

تحسن دخل العمال وإقبال فئات أخرى من السكان على تعلم حرفهم مما يؤدي إلى زيادة العرض من العمال في الأجل الطويل .

ولا تنفصل أسواق السلع النهائية عن أسواق عناصر الإنتاج , بل إن مختلف الأسواق تلتقي في علاقات متشابكة متداخلة ولاستيعاب ذلك التداخل ننظر إلى الشكل (4-12) الذي يمثل تفاعل وحدات القرار الاقتصادي (المنتجين والمستهلكين) إذ بينما يطلب المستهلكون السلع المختلفة يقوم قطاع المنتجون بعرضها في أسواق السلع النهائية وتؤدي آلية العرض والطلب إلى إحداث التوازن في تلك السوق . ولكن لكي يتمكن المنتجون من عرض تلك السلع لا بد أن يستخدموا العمال والآلات وأن يقوموا بإيجار الأراضي واستغلال الموارد المختلفة لذلك فهم يطلبون خدمات عناصر الإنتاج التي يعرضها الأفراد باعتبارهم مالكي عناصر الإنتاج وتؤدي آلية العرض والطلب في أسواق عناصر الإنتاج إلى إحداث التوازن في تلك الأسواق كما يعبر عن ذلك الجزء الأيسر من الشكل .



الشكل (4-12)

تداخل أسواق عناصر الإنتاج مع أسواق السلع النهائية

إذا أردنا الآن الإجابة على التساؤلات التي تواجه المجتمع ننظر إلى الجزء الأيمن من الشكل , للإجابة على التساؤل ماذا ينتج المجتمع أما التساؤل كيف ينتج ولمن ينتج فيساعدنا الجزء في الإجابة عليهما . فإذا كان الطلب على القمح مرتفع فهذا يعني زيادة في أسعار القمح تؤدي إلى زيادة المعروض منه , أي أن الإجابة عن التساؤل ماذا ينتج تتم في أسواق السلع النهائية عن طريق آلية العرض والطلب .

أما الإجابة عن التساؤل كيف ينتج فيمكن استنتاجها من المنافسة بين المنتجين للحصول على عناصر الإنتاج فإذا كانت أجور العمال الزراعيين مرتفعة فقد يلجأ المنتجون إلى استخدام الآلات الزراعية , أي أن الأسعار في أسواق عناصر الإنتاج تعتبر مؤشرات للمنتجين تساعد في تحديد مقدار طلبهم على كل عنصر إنتاجي وبالتالي اختيار الطريقة أو الطرق الإنتاجية المتبعة .

أما الإجابة عن التساؤل لمن ينتج فيعتمد على عوائد عناصر الإنتاج التي تتحدد عن طريق آلية العرض والطلب في أسواق عناصر الإنتاج فإذا كان عرض المهندسين قليلا مقارنة بالطلب عليهم فسترتفع دخولهم وإذا كان عرض المحاسبين كبيرا مقارنة بالطلب عليهم فستتخفض دخولهم أي أن العرض والطلب في سوق عناصر الإنتاج جعل توزيع الدخل يتم لصالح المهندسين .

العوامل المؤثرة بالطلب :

1	سعر السلعة	كمية الطلب ترتبط بعلاقة عكسية مع سعر السلعة فكلما ازداد السعر انخفض الطلب وبالتالي ينتقل المنحنى لليسار	
2	دخل المستهلك	في حالة أن السلعة (عادية)	كلما ازداد دخل المستهلك فإن المنحنى ينتقل لليمين (يزيد الطلب)* علاقتها طردية بالدخل
		*في حالة أن السلعة (دنيا)	كلما ازداد دخل المستهلك ينتقل المنحنى لليسار (يقل الطلب)علاقتها عكسية بالطلب
		**تحديد نوع السلعة (عادية -دنيا)	يعتمد على الدخل و ذوق المستهلك
3	أثمان السلع الأخرى	السلع تنقسم 3 اقسام: أ سلعة بديلة ب سلعة مكاملة ج سلعة مستقلة	إذا ارتفع سعر السلعة البديلة فإن الطلب يزيد على السلعة و ينتقل المنحنى لليمين مثال للتوضيح بفرض السلعة هي (الشاي) ..إذا افترضنا ان المستهلك يستخدم (القهوة) بديل عن الشاي فإذا ارتفع سعر السلعة البديلة (القهوة) فإن الطلب على الشاي سيرتفع لأن المستهلك يشتريه بدلاً عن القهوة
			إذا ارتفع سعر السلعة المكاملة فإن ذلك يؤدي الى تقليل الكمية المطلوبة من السلعة الأخرى و بالتالي ينتقل المنحنى لليسار مثال للتوضيح بفرض ان السلعة هي الشاي .. و المستهلك يستخدم السكر كسلعة مكاملة للشاي فإذا ارتفع سعر السكر فإن الطلب على الشاي سيقبل ارتفاع المكمل له وهو السكر
			هذا النوع لا يؤثر تغير سعره بالطلب على السلعة الأخرى مثال للتوضيح الشاي والجرائد .. سلع مستقلة سواء ارتفع سعر الجرائد او انخفض فإن ذلك لا يؤثر على سعر الشاي ولا علاقة له به
4	ذوق المستهلك وتفضيلاته	إذا توجه الذوق لسلعة معينة فإن الطلب يصبح أكثر و ينتقل المنحنى لليمين و العكس صحيح **ذوق المستهلك يتأثر بالدعاية والاعلان	
5	عدد السكان	مع زيادة عدد السكان يزداد الطلب على السلع و بالتالي ينتقل المنحنى لليمينو اذا قل عدد السكان يقل الطلب على السلعة و ينتقل المنحنى لليسار	
6	توقعات الاسعار	إذا توقع المستهلك ارتفاع سعر سلعة ما فإن الطلب عليها سيزداد وبالتالي ينتقل منحنى الطلب لليمينو اذا كان هناك توقعات بانخفاض سعر السلعة فإنه لن يشتريها منتظرا انخفاض السعر فيقل الطلب و بالتالي ينتقل المنحنى لليسار	

ماهي العوامل المؤثرة بالعرض؟

1	سعر السلعة	يتحرك على نفس منحنى العرض فإذا زاد السعر زادت الكمية المعروضة
2	أسعار مستلزمات الإنتاج	مستلزمات الإنتاج هي عناصر الإنتاج ، أو المواد الخام مثل أجور العمال إذا ارتفعت اسعار مستلزمات الإنتاج يقل العرض فينتقل المنحنى لليسار و بالعكس اذا انخفضت اسعار مستلزمات الإنتاج فإن العرض يزداد فبالتالي ينتقل منحنى العرض لليمين
3	عدد المنتجين	كلما ازداد عدد المنتجين يزداد العرض فينتقل منحنى العرض نحو اليمين إذا قل عدد المنتجين يقل العرض بطبيعة الحال وينتقل المنحنى نحو اليسار
4	الإعانة	إذا توفرت الإعانة من الحكومة فإن تكاليف الإنتاج ستنخفض بالتالي تزداد كمية العرض و ينتقل المنحنى لليمين و في حال انعدام الاعانات فالعكس تماما.. ترتفع تكاليف الإنتاج و تقل كمية العرض بالتالي ينتقل المنحنى لليسار
5	الضريبة	وهي اقتطاع مالي تأخذه الحكومة من المنتج إذا وجدت فإن منحنى العرض بسببها سينتقل لليسار لأن العرض سيقبل
6	أسعار السلع المكملة و البديلة	نقصد بها السلع المكملة و البديلة في الإنتاج و ليس الاستهلاك (ننتبه للتفرقة بينهم) امثلة للسلع المكملة في الإنتاج (البترولو الغاز الطبيعي) و (اللبن و الزبدة) .. حيث أن انت أحدهم ينتج الآخر تكملة له ما تأثير ارتفاع سعر السلعة المكملة على عرض السلعة الاخرى؟ (ما تأثير ارتفاع سعر البترول على عرض الغاز الطبيعي؟) إذا ارتفع سعر البترول تزداد الكمية المعروضة من الغاز الطبيعي فينتقل منحنى عرض الغاز الطبيعي لليمين لأنه يزداد
7	السلع البديلة	هي التي يمكن للمنتج استبدالها بدون تحمل ايتكاليف اضافيةمثال (القمح و الشعير) إذا ارتفع سعر القمح فإن المنتج يسعى لزيادة انتاجه رغبة بالارباح و يستهلك قدرته الانتاج في انتاج القمح فيقل انتاج الشعير .. و يقل عرضه فينتقل المنحنى لليسار تابع العوامل المؤثرة بالعرض
7	الافات	إذا حلت آفه عل سلعة يقل عرضها فينتقل المنحنى لليسار
8	السعر المتوقع	إذا توقع المنتج ارتفاع سعر سلعة ما فإنه يقلل عرضها حتى يحتفظ بالسلعة لحين ارتفاع السعر بالتالي ينتقل منحنى العرض لليسار

السؤال الأول : ما تأثير إرتفاع أسعار أعلاف الدواجن على سوق الدواجن ؟
وضح بالرسم ؟

السؤال الثاني : ما تأثير إرتفاع أسعار البترول على الغاز الطبيعي ؟

السؤال الثالث : ما أثر زيادة سعر الطماطم على معجون الطماطم ؟

السؤال الرابع : ما تأثير إرتفاع أسعار الجلود على السلع المصنوعة منها؟

السؤال الخامس : ما تأثير زيادة أسعار الجلود الطبيعية على سوق اللحوم ؟

السؤال الأول : ما تأثير إرتفاع أسعار أعلاف الدواجن على سوق الدواجن ؟

وضح بالرسم ؟

المطلوب هو النظر في أسواق الدواجن

إرتفاع أسعار الأعلاف => إرتفاع تكلفة إنتاج الدواجن لأن الأعلاف من عناصر إنتاج الدواجن

بالتالي ينتقل منحنى العرض لليسار وتصبح هناك نقطة توازن جديدة فتقل الكمية التوازنية ويرتفع السعر التوازني

السؤال الثاني : ما تأثير إرتفاع أسعار البترول على الغاز الطبيعي ؟

السعر إرتفع البترول والغاز الطبيعي سلع مكملّة في الإنتاج

فإذا إرتفع سعر البترول فإن الكمية المنتجة ستزود وبالتالي يصبحها مزيد من الغاز الطبيعي فينتقل منحنى العرض لليمين

وينتج عن ذلك زيادة الكمية التوازنية للغاز وانخفاض السعر التوازني للغاز .

السؤال الثالث : ما أثر زيادة سعر الطماطم على معجون الطماطم ؟

هذا التأثير من جانبين:

الجانب الأول:-

من خلال الطلب نجد أن المعجون والطماطم بدائل لدى المستهلك في بعض الإستعمالات .

بسبب إرتفاع سعر الطماطم سيتوجه المستهلك نحو المعجون

*منحنى الطلب على معجون الطماطم ينتقل لليمين أي سيرتفع السعر

الجانب الثاني:-

من خلال العرض:

من مستلزمات صنع المعجون هو وجود الطماطم

أي الطماطم يعتبر عنصر لازم وضروري في صناعة معجون الطماطم فإرتفاع سعر الطماطم يعني

إرتفاع تكلفة إنتاج المعجون

*منحنى عرض المعجون ينتقل لليسار ،وسيرتفع سعر المعجون

الملخص:

إرتفاع سعر الطماطم يؤدي إلى:

الطلب :إنتقال منحنى طلب المعجون إلى اليمين

العرض :إنتقال منحنى عرض المعجون إلى اليسار

نلاحظ أن السعر التوازني ارتفع

ولكن الكمية التوازنية لا تستطيع الجزم بها قد تزيد أو تقل حسب إنتقال منحنى العرض.

السؤال الرابع : ما تأثير إرتفاع أسعار الجلود على السلع المصنوعة منها؟
إرتفاع أسعار الجلود يعني إرتفاع تكلفة السلع المصنعة منها مثل الحقائب الجلدية والأحذية.
منحنى عرض السلع المصنعة من الجلود ينتقل لليسار "بسبب إرتفاع تكاليف الإنتاج"
فتنخفض الكمية التوازنية ويرتفع السعر التوازني.

السؤال الخامس : ما تأثير زيادة أسعار الجلود الطبيعية على سوق اللحوم ؟
إرتفاع أسعار الجلود يغري المنتجين على زيادة إنتاجهم
ومن المعلوم أن الجلود تأتي من الحيوانات التي تؤكل لحومها وهذا يعني
زيادة إنتاج الجلود وسيصحبه زيادة في المعروض من اللحوم.
فلاحظ انتقال منحنى عرض اللحوم لليمين بسبب زيادة العرض

